

الإلهية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء
5 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | توحيد

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس الخامس غير ذلك من التدبيرات القدرة هذا توحيد الربوبية وهذا لا ينكره احد - [00:00:00](#)

المشركون الذين يعبدون الأصنام كانوا مقررين به كما في القرآن ذكر الله ذلك فان سألهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولين سألهم من خلقهم ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:00:29](#)

قل من بيده ملوكوت كل شيء او يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله وهم مقررون بتوحيد الربوبية لكنه لا يكفي لا يكفي توحيد الربوبية الرسل ما جاءوا يدعون الى توحيد الربوبية - [00:01:00](#)

انما جاؤوا يدعون الى النوع الثاني وهو توحيد الالوهية فيقولون لقومهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ما ذكر الله ذلك عنهم في القرآن ولكن علماء الكلام والمنطق - [00:01:23](#)

الفلسفة والمذاهب المنحدرة من من غير دين الرسل يقولون يكفي توحيد الربوبية اذا اقر الانسان بان الله هو الخالق الرازق المحي المميت فهو مسلم مؤمن ان يقول لو كان هكذا لما ارسل الله الرسل. لأن هذا موجود - [00:01:48](#)

هذا موجود في الامم بالفطر ما ينكره احد انما الخلاف بين الرسل واممهم في توحيد الالوهية كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهذا هو معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق - [00:02:17](#)

الله هذا هو الذي جرت فيه الخصومة بين الرسل وبين الخصومة بين الرسل واتباعهم وبين مخالفتهم من الامم الكافرة وهذا هو مدار الخلاف بين الرسل واتباعهم وبين الامم الكافرة - [00:02:48](#)

علماء الكلام يقولون يكفي توحيد الربوبية اذا اقر بتوحيد الربوبية هذا يكفي هذا باطل لأن هذا لا يكفي القرآن ذكر ان هذا لا يكفي ولكن من اقر بالربوبية يلزمته يلزمته - [00:03:17](#)

ان يقر بالالوهية فهو دليل يلزمه ان يقر بالالوهية فتوحيد الربوبية دليل لتوحيد الالوهية دليل لتوحيد الالوهية هذا المدار على هذا الامر. نعم فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالهية ان التوحيد المطلوب - 00:03:39

على الواجب على العباد هو توحيد الالوهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادة ما سواه نعم فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالهية الذي يتضمن توحيد الربوبية. نعم توحيد الالوهية - 00:04:11

تضمن يعني يدخل فيه توحيد الربوبية يدخل فيها التظلم معناه دخول الشيء في الشيء فتوحيد الالوهية متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية. هذى العلاقة بينهما. نعم قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدوا لخلة الله - 00:04:34

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الى قوله اذا هم يقنطون. نعم. هذه الايات تدل على هذا تدل على ان المطلوب توحيد الالوهية وان الرسل جاؤوا توحيد الالوهية - [00:05:05](#)

وتوحيد الربوبية فهو موجود في الامم لكنه لا يكفي لكنه لا يكفي ولا يدخل صاحبه في الاسلام ولينجيه من النار حتى يفرد الله جل ععلا بالعبادة هذا هو المطلوب وهذا هو الذي المذكور في القرآن - [00:05:28](#)

المذكور في الكتب الالهية دعوة الرسل اما توحيد الربوبية هذا موجود و هو تقتضيه العقول لازما لها ما في عاقل بل ولا فيه مشرك يقول ان الله من يخلق ويرزق. ما يقولون هذا - 00:05:55

لكن يقولون مع الله من يعبد يبعدون معه غيره هذا الخلاف بين الرسل وبين المشركين والرسل ما جاءوا يطلبون توحيد الربوبية جاءوا يطلبون توحيد الالوهية نعم قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. اقم وجهك. يقول الله لنبيه اقم وجهك - 00:06:27

اقم وجهك اي قصدك ونيتك اصدق ونيتك وتوجهك اقم وجهك للدين دين الاسلام حنيفا اي مائلا عن ما سوى الله مقبلا على الله سبحانه وتعالى اقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله. هذا الذي فطر الله العباد عليه - 00:06:58

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الله فطر العباد على هذا ولا احد يجي ويغير فطرة الله ما يقدر على هذا - 00:07:28

نعم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله لا ترسيل لخلق الله الله خلق كما في الحديث الله ان الله جل وعلا يقول خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن فطرتهم - 00:07:50

خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن فطرتهم لا تبديل لخلق الله انما التبديل لمخلوق الله للمخلوق اما الخلق فلا يقدرون ان يغيروه نعم لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. ذلك - 00:08:12

اي توحيد الفطرة هو الدين القيم. المستقيم واما توحيد الربوبية والاقتصار عليه فليس هذا دينا الا للمشركين نعم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اكثر الناس لا يعلمون. لا يعلمون يعني ولذلك - 00:08:40

فашرکوا مع الله سبحانه وتعالى عبدوا الاصنام والاحجار والاشجار بجهلهم لجانهم آآ الدين الله عز وجل وبعبادة الله ووجدوا اباءهم على الشرك وعبادة غير الله فمشوا على هذا مشوا على دين الاباء والاجداد وابوا يستجيبوا للرسل - 00:09:05

نعم اتنا ان ان نعبد ما يعبد اباونا يقولون كذا اتهانا؟ يقولون الرسول اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا ما اباءهم وش يعبدون؟ يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار فهم مقلدون لهم تقليدا اعمى - 00:09:35

نعم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الى قوله تعالى اذا هم يقطنون اي نعم الى اخر الآيات. نعم. وقال تعالى افي الله شك فاطر السماوات والارض في الله جل وعلا شك - 00:09:57

وهو فاطر السماوات والارض من الذي خلق السماوات والارض المشركون لا يقولون ان اصنامهم واحجارهم واسجارهم خلقت السماوات والارض ما يقولون هذا وان الله هو الخالق الرازق المحبي المحيي المدب لمن يقولون نحن نعبدها لأنهم - 00:10:20

يشفعون لنا عند الله لاجل الشفاعة عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لهم عند الله بزعمهم. نعم وقال صلي الله عليه وسلم - 00:10:43

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه ان يجعلانه يهوديا - 00:11:03

او ينصرانه يجعلانه نصراني او يمسانه اجعلانه مجوسيا فيصرفون فطرته ويغيرونها نعم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمسانه تربية التربية تربية الوالدين للاولاد هي التي تغير الفطرة - 00:11:29

نعم ولا يقال ان معناه يولد ساذجا لا يعرف توحيدا ولا شركا كما قاله بعضهم لما تلونا ليس معناه ان المولود يولد على انه ساذج ما يعرف شيء لا يعرف التوحيد ولا يعرف الشرك ولا - 00:12:05

هذا باطل بل هو يعرف لكن يصرف عن هذا بال التربية السيئة. والا لو ترك وفطرته لقبل دين الرسول صلي الله عليه وسلم نعم ولا يقال ان معناه يولد ساذجا لا يعرف توحيدا ولا شركا كما قاله بعضهم لما تلونا - 00:12:25

ولقوله صلي الله يبتلون من الآيات التي سمعتموها نعم ولقوله صلي الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين الحديـد الحديث القدسـي ان الله جـل وعلا يقول خلقت عبادي - 00:12:48

حنفاء يعني موحدـين فاجتالتـهم الشـياطـين عن فـطـرـتـهم وغيـرـوـهـا دـعاـةـ الضـلالـ وـدـعاـةـ السـوءـ هـمـ الـذـينـ يـغـيـرـوـنـ الـادـيـانـ مـنـ التـوـحـيدـ الـىـ

الشرك الدعاة الضلال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وانما اخشى - [00:13:09](#)
على امتي الائمة المضلين انما اخشى على امتي الائمة المضلين القادة من العلما والحكام المضلين هم الذين يغيرون ديان الناس نعم.
وفي الحديث المتفق ما يدل على ذلك حيث قال يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ولم يقل ويسلمانه. يسلمانه - [00:13:34](#)-
ولم يقل ويسلمانه. اي نعم ما قال ابواه يسلمان يعني يجعلانه مسلما لان هذا هو الاصل وهو مولود عليه دين الفطرة لكن يهودانه
 يجعلانه يهوديا ينصرانه يجعلانه يمجسانه يجعلانه مجوسيا بالتربيه السيءة - [00:14:05](#)
التربيه عليها مدار عظيم تربية الاولاد هي مدار عظيم وينبني عليها مستقبله في العقيدة نعم وفي رواية يولد على الملة وفي اخرى
الفطرة ما هي ؟ فسرها الحديث الثاني على الملة - [00:14:30](#)
ملة ابراهيم نعم وفي اخرى على هذه الملة على هذه الملة ملة الاسلام نعم وهذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي
تشهد الادلة العقليه بصدقه نعم منها ان يقال - [00:14:52](#)
لا ريب ان الانسان قد يحصل له من الاعتقادات والایرادات ما يكون حقا وتارة ما يكون باطلا وهو حساس متحرك بالارادة. نعم. فلا بد
له من احدهما ولا بد له من مرجع لأحدهما - [00:15:11](#)
ونعلم انه اذا عرض على كل احد ان يصدق وينتفع وان يكذب ويتضرر مال بفطنته الى ان يصدق وينتفع وحينئذ فالاعتراف بوجود
الصانع والايامان به هو الحق او نقبيه بوجود الصانع عن الخالق سبحانه تعالى. الله هو الصانع يخبر عنه بانه الصانع - [00:15:31](#)
الله جل وعلا يقول صنع الله الذي اتقن كل شيء معناه الخالق للاشياء نعم وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع والايامان به هو الحق او
نقبيه. نعم ولهذا قال الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء - [00:16:00](#)
ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون الله جل وعلا او قفهم في هذا ام خلقوا من غير شيء؟ هنا مخلوق من غير
خالق؟ ابدا ما احد يقول هذا - [00:16:24](#)
انا مخلوق بغير خالق ولهذا يقول الاعرابي لما قيل له اعرابي جاهل بما عرفت ربك؟ قال البصرة تدل على البعير والا ثير يدل على
المشيب افلا يدل هذا الكون على على السميع البصير؟ نعم - [00:16:43](#)
و حينئذ فالاعتراف بوجود الصانع والايامان به هو الحق او نقبيه والثاني فاسد قطعا فتعين الاول. نعم. فوجب ان يكون في الفطرة ما
يقتضي معرفة الصانع والايامان به وبعد ذلك ما يقتضي معرفة الصانع يعني الخالق - [00:17:07](#)
يعني الصانع هو الخالق هذا من باب الاخبار لا من باب التسمية الله ما يسمى صانع لكن هذا من باب الاخبار عن الله جل وعلا نعم وبعد
ذلك اما ان تكون محبته افع للعبد او لا - [00:17:28](#)
والثاني فاسد قطعا فوجب ان يكون في فطرته محبة ما ينفعه نعم ومنها انه مفطور على جلب المنافع ودفع المضار بحسبه وحين كل
انسان عاقل كل انسان عاقل يؤثر المنافع - [00:17:45](#)
ويترك المظار كل انسانا عاقل يؤثر المنافع ويترك المضار نعم ومنها انه مفطور على جلب المنافع ودفع المضار بحسبه وحينئذ وان لم
تكن فطرة كل واحد مستقلة بتحصيل ذلك بل يحتاج الى سبب معين للفطرة معين - [00:18:06](#)
بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعلم ونحوه. فإذا وجد في الفطرة الفطرة موجودة لكن الفطرة تحتاج الى توجيهه والى تأييد
ولذلك ارسل الله الرسول ما قال تكفي الفطرة لا ارسل الرسول - [00:18:33](#)
يدعون الى الله عز وجل ويؤكدون الفطرة ويؤيدونها نعم ويوجهونها ايضا. نعم بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعلم ونحوه.
فإذا وجد الشرط وانتفى المانع استجابت لما فيها من لذلك - [00:18:53](#)
نعم ومنها ان يقال من المعلوم ان كل نفس قابلة للعلم وارادة الحق ومنها ان يقال من المعلوم ان كل نفس قابلة للعلم وارادة الحق
ومجرد التعليم والتحظيط لا يوجب العلم والارادة. لولا ان في النفس قوة تقبل ذلك - [00:19:17](#)
وان فيجتمع التعليم الصحيح والفطرة السليمة. يجتمع التعليم الصحيح والفطرة السليمة نعم لولا ان في النفس قوة تقبل ذلك والا
فلو علم الجمام والبهائم وحفظ لم يقبلها. والا والا ولو علم الجمام والبهائم جمام - [00:19:42](#)

نعم الجماد الجماد بالدال ها الجماد نعم ايه ما بس انا ظنيت انك تقول الجمال بالله نعم والا فلو علم الجماد والبهائم وحفظ لم يقبل - [00:20:08](#)

اي نعم لماذا؟ عقل ما يقبل ومعلوم وايضا هو بفطنته متوجه الى ربه كل المخلوقات متوجهة الى الله كل المخلوقات متوجهة الى الله بفطرتها الله خلقها على هذا. نعم - [00:20:31](#)

ومعلوم ان حصولها ان الله يسجد له يعني يخضع له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر النجوم والجبال والدواب وكثير من الناس كثير حق عليه العذاب. نعم ومعلوم ان حصول اقرارها بالصانع ممكن من غير سبب منفصل من خارج - [00:20:57](#) وتكون الذات كافية في ذلك. نعم ومعلوم ان حصول اقرارها بالصانع يعني نعم ممكن من غير سبب منفصل من خارج وتكون الذات كافية في ذلك نعم فاذا كان المقتضي قائما في النفس - [00:21:21](#)

وقدر عدم المعارض فالمحقق السالم عن المعارض يوجب مقتضاه. فعلم ان الفطرة السليمة اذا لم يحصل لها من يفسدها كانت مقدرة بالصانع عابدة له نعم معلوم ان ان الفطرة اذا لم تتغير لم تغير توجه الى الله وتقبل الحق - [00:21:42](#)

تقبل الحق اذا سلمت الفطرة من الفساد تقبل الحق وتتفرغ من الباطل نعم ومنها ان يقال انه اذا لم يحصل المفسد الخارج ولا المصلح الخارج كانت الفطرة مقتضية للصلاح لان المقتضي فيها للعلم والارادة قائم والمانع منتف - [00:22:07](#)

نعم. ويحكى عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان قوما من اهل الكلام ارادوا البحث معه في تقرير توحيد الربوبية فقال لهم اخبروني قبل ان نتكلم في هذه المسألة عن سفينه في دجلة - [00:22:33](#)

تذهب وتمتلئ من الطعام والمانع وغيره. بنفسها وتعود بنفسها وتترنح وتتراجع. كل ذلك من غير ان يدبرها احد فقالوا هذا محال لا يمكن ابدا فقال لهم اذا كان هذا محالا في سفينة - [00:22:52](#)

فكيف في هذا العالم كله علوه وسهله وتحكى هذه الحكاية عن ابي عن غير ابي حنيفة ايضا اي نعم جاؤوا الى ابي حنيفة ليناقشووه في مسألة الربوبية والخلق والرزرق قال قبل ان تجادل - [00:23:17](#)

ابخبركم خبر غريب قال وش يصفينه تجي ما فيها ربانب ولا فيها احد ورثاب محملة بالبضائع تحمل نفسها وتترنح نفسها في الساحل وهذا شغلة قالوا هذا ما هو بممكن قال اذا كان هذا ما هو بممكن ان فيه سفينة فكيف هذا - [00:23:39](#)

الكون كله يكون بدون خالق وبدون مدبر فخصمهم بذلك نعم فلو اقر رجل بتتوحيد الربوبية الذي يقر به هؤلاء النظار. ويفنى فيه كثير من اهل التصوف ويجعلونه غاية السالكين كما ذكره صاحب منازل السائرين وغيره - [00:24:01](#)

وغيره من اجل السائلين هو آآشيخ الاسلام آآغابعني اسمه الheroic الهروي شيخ الاسلام الهروي صاحب منازل السائرين الى الله سبحانه وتعالى والذي جاء ابن القيم رحمه الله وشرحه - [00:24:26](#)

طرح منازل السائرين بمدارج السالكين شرح لهذا الكتاب لمنازل السائرين بين اياب نعبد واياك نستعين كتاب عظيم نفيس جدا نعم فلو اقر رجل بتتوحيد الربوبية الذي يقر به هؤلاء النظار - [00:24:51](#)

ويفنى فيه كثير من اهل التصوف ويجعلونه غاية السالكين كما ذكره صاحب منازل السائرين وغيره وهو مع ذلك ان لم يعبد الله وحده ويتبأ من عبادة ما سواه كان مشركا من جنس امثاله من المشركين - [00:25:15](#)

نعم والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له توحيد الالوهية. القرآن مملوء من تقرير توحيد الالوهية اما توحيد الربوبية هذا مركوز في الفطر وكل يقر به لكن القرآن جميع الاديان - [00:25:36](#)

التي جاءت بها الرسل كلها تدعوا الى توحيد الالوهية. توحيد العبادة كل اه رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما احد منهم يقول يا قومي اقرروا بان الله هو الخالق الرازق المحبي. لأن هذا موجود. نعم - [00:26:00](#)

والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له. ومن ذلك انه يقرر توحيد الربوبية ويبين انه لا خالق الا الله وان ذلك مستلزم الا يعبد الا الله نعم يأتي بتوحيد الربوبية الذي يقررون به ويعترفون به - [00:26:23](#)

ليستدل به على توحيد الالوهية اذا كان الله هو الخالق الرازق المحبي المميت المدبر وحده فهو المستحق للعبادة نعم ومن ذلك انه

يقرر توحيد الربوبية ويبيّن انه لا خالق الا يقول في اول البقرة - 00:26:46

اول اية اول اية في خطاب الناس. يا ايها الناس اعبدوا ربكم ما هو الدليل الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون.
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:27:07

وانزل من السماء ماء فاخترج به من الشمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعلمون انه لا يفعل هذه الاشياء الا هو
سبحانه وتعالى يجعلون معه شركاء عاجزون عن هذه الامر - 00:27:29

يسوونهم بالله عز وجل نعم ومن ذلك انه يقرر توحيد الربوبية ويبيّن انه لا خالق الا الله وان ذلك مستلزم الا يعبد الا الله اجعل الاول
دليلا على الثاني. يجعل الاول الذي هو توحيد الربوبية. دليلا على الثاني الذي هو توحيد الالوهية - 00:27:51

نعم فيجعل الاول دليلا على الثاني اذ كانوا يسلمون الاول وينازعون في الثاني. يسلمون الاول ان الله هو الخالق الرازق المحيي
يتكلمون توحيد الربوبية وانما ينazuون في توحيد الالوهية نعم - 00:28:15

فيبيّن لهم سبحانه وتعالى انكم اذا كنتم تعلمون انه لا خالق الا الله وانه هو الذي يأتي العباد بما ينفعهم. ويدفع عنهم ما يضرهم. لا
شريك له في ذلك فلم تعبدون غيره - 00:28:33

وتجعلون معه الهة اخرى نعم الهة اخرى عاجزة لا تملك شيئا لا تحبب ولا تميّت ولا تدبّر ولا تخلق ولا ترزق نعم كقوله تعالى قل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون - 00:28:52

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانيتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا فجرها الله مع الله؟ بل هم
قوم يعدلون الایات. امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انها. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. اي - 00:29:15
مع الله فهذا براهين براهين التوحيد في القرآن يقيم عليهم الحجة بما يعترفون به من توحيد الربوبية على توحيد العبادة. نعم
يقول الله تعالى في اخر كل اية الله اي الله مع الله فعل هذا - 00:29:41

وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك نعم وهم كانوا مقربين بانه لم يفعل ذلك غير الله فاحتاج عليهم بذلك. ومن يقرهم بتوحيد
الربوبية وانه لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميّت ولا يدبر هذا الكون الا - 00:30:05

الله احتاج الله عليهم بذلك اذ كان الله هو الذي يفعل هذه الاشياء فهو المستحق للعبادة واما الاصنام والاحجار والاشجار التي
تعبدونها فلا تستحق العبادة لانها مدببة عاجزة مخلوقة نعم. وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك وهم كانوا مقربين بانه لم يفعل ذلك
غير الله فاحتاج - 00:30:26

عليهم بذلك وليس المعنى استفهام هل مع الله الله؟ كما الاستفهام ليس هذا من باب استفهام الاستخار وانما هو من استفهام التقرير
والاثبات لانهم يقررون بهذا. نعم وليس المعنى استفهام هل مع الله الله؟ كما ظنه بعضهم لان هذا المعنى لا يناسب سياق الكلام -
00:30:54

وال القوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى. يجعلون معه الهة في العبادة. ولا يجعلون معه ربا في الخلق والرزق والامانة افمن يخلق كمن
لا يخلق افلا تذكرون نعم وال القوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى كما قال تعالى انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى - 00:31:21
قل لا اشهد نعم وكانوا يقولون اجعل الله الهها واحدا؟ ان هذا لشيء عجب. لما قال لهم قلوا لا الله الا الله قالوا اجعل الله الهها واحدا
شوف مشركون يفهمون معنى لا الله الا الله - 00:31:49

ان معناها لا معبد بحق الا الله. اجعل الله اله اعني المعبدات لها واحدا استنكار منهم فهموا معنى لا الله الا الله وهم مشركون وهؤلاء
الجهال من الذين يدعون الاسلام يقولون لا الله الا الله بالمئات والالاف - 00:32:10

ولا يعرفون معناها ما يعرفون معنى ولذلك يقولون لا الله الا الله ثم يعبدون مع الله. يقولون يا حسين يا عبد القادر يا يا فلان يا علان
ويقولون لا الله اذا ما معنى لا الله الا الله - 00:32:36

نعم لكهم ما كانوا يقولون ان معه لها جعل الارض قرارا وجعل خاللها انها. وجعل لها رواسي اجعلوا له شريكا في الربوبية وانما
جعلوا له شريكا في الالوهية فعبدوا معه غيره - 00:32:54

نعم لكتهم ما كانوا يقولون ان معه الها جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحر حاجزا بل هم مقررون
بان الله وحده فعل هذا. وهكذا سائر الآيات - [00:33:15](#)

نعم وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم هم تتقدون الذي جعل لكم الارض
قرارا والسماء بناء الى اخر الآية - [00:33:34](#)

استدل بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية اعبدوا ربكم ثم قال الذي خلقكم هذا توحيد الربوبية والذين من قبلكم لعلكم تتقدون.
الذي جعل لكم الارض قرار والسماء بناء وانزل من السماء ماء - [00:33:52](#)

فاحيا به الارض بعد موتها. نعم وكذلك قوله سبحانه في سورة الانعام قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من
الله هم غير الله يأتيكم به وامثال ذلك - [00:34:12](#)

نعم امن يملك السمع والابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يرزقكم من السماء والارض؟ سيقولون الله
بتوحيد الربوبية اذا ليه ما يفردون الله بالعبادة يشركون معه الذي لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر شيء - [00:34:30](#)

هذا من انتكاس الفطر. نعم واذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء النظار ومن وافقهم من الصوفية والناظار علماء الكلام هم علماء
المنطق. نعم. واذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء - [00:34:52](#)

البار ومن وافقهم من الصوفية هو الغاية في التوحيد داخلا في التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم السلام ونزلت به الكتب فليعلم
ان دلائله متعددة كدلائل اثبات الصانع ودلائل صدق الرسول - [00:35:10](#)

فان العلم كلما كان الناس اليه احوج كانت ادلته اظهر رحمة من الله بخلقه نعم القرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل وهي
المقاييس بهذا القرآن من كل مثل - [00:35:30](#)

والمثل ينبههم على اه وجوب افراد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه. نعم والقرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل. وهي
المقاييس العقلية المفيدة للمطالب الدينية لكن القرآن يبين الحق في الحكم والدليل. فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:35:50](#)

القرآن يبين الحق بالدليل يذكر دليل الحق فماذا بعد الحق الا الظلال من لم يقبل الحق الذي عليه الاadle فماذا يقبل؟ يقبل الضلال نعم
لكن ما للانسان محيد اما ان يقبل الحق واما ان يقبل الضلال ما - [00:36:18](#)

ما له محيد عن هذين القسمين اما ان يكون مهتميا عابدا لله واما ان يكون ضالا كافرا مشركا نعم عابدا لغير الله نعم لكن القرآن يبين
الحق في الحكم والدليل فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون - [00:36:42](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانها تصرفون الى اين تتجهون؟ نعم. وما كان من المقدمات معلومة ضرورية متفقا عليها استدل بها ولم
يحتاج الى الاستدلال عليها. والطمات والنتائج هي من علم الجدل المقدمات اولا ثم النتائج - [00:37:05](#)

فهذه من علم الجدل نعم وما كان من المقدمات معلومة ضرورية متفقا عليها استدل بها ولم يحتاج الى الاستدلال عليها والطريقة
الصحيحة في البيان ان تحذف وهي طريقة القرآن طريقة والطريقة الصحيحة في البيان - [00:37:30](#)

نعم ان تحدث وهي طريقة القرآن اي نعم المقدمة المعلومة تحذف ما تذكر. يذكر النتيجة. نعم وهي طريقة القرآن بخلاف ما يدعيه
الجهال الذين يظنون ان القرآن ليس فيه طريقة برهانية بخلاف - [00:37:51](#)

افي ما قد يشتبه ويقع فيه نزاع فانه يبينه ويبدل عليه. نعم ولما كان الشرك في الربوبية معلوم الامتناع عند الناس كلهم باعتبار ما في
احد يشرك في الربوبية. انما الشرك في توحيد الالوهية. نعم - [00:38:12](#)

ولما كان الشرك في الربوبية معلوم الامتناع عند الناس كلهم باعتبار اثبات خالقين متماثلين في الصفات والافعال وانما ذهب بعض
المشركين الى ان ثم خالقا خلق بعض العالم كما ي قوله الثانوية في الظلمة - [00:38:34](#)

ثانوية من المجروس الا يقولون ان هناك هناك خالقان خالق للخير وخالق للشر. فالظلمة خلقت الشر والنور خلق الخير هذولا الثانوية
من المجروس لأنهم يعبدون الهين خالق للخير وخالق للشر - [00:38:55](#)

نعم وانما ذهب بعض المشركين الى ان ثم خالقا خلق بعض العالم كما ي قوله الثانوية في الظلمة وكما ي قوله القدرة في افعال الحيوان

نعم، وكما يقوله الفلاسفة الدهرية في حركة الالفالك - 00:39:17

او حركات النفوس او الاجسام الطبيعية فان هؤلاء يثبتون امورا محدثة بدون احداث الله ايها. فهم مشركون في بعظ الروبيبة وكتير من مشركي العرب وغيرهم قد يظن في الاتهه شيئا من نفع او ضر بدون ان يخلق الله ذلك - 00:39:34

نعم فلما كان هذا الشرك في الروبيبة موجودا في الناس بين القرآن بطلانه كما في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض - 00:40:00

هذا دليل التمانع يسمون هذا دليلا التمانع نعم اعد ولما كان هذا الشرك في الروبيبة موجودا في الناس بين القرآن بطلانه كما في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد - 00:40:19

وما كان معه وماذا الله من ولد هذا رد على النصارى. الذين يقولون المسيح ابن الله. ورد على مشرك العرب الذين يقولون الملائكة بنات الله نعم. وما كان معه من الله. وما كان معه من الله رب. اي رب اخر. نعم. اذا لذهب كل الله بما خلق - 00:40:34

لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا لو كان الكون فيه الى الى رباني لفسد هذا الكون لأنهم يتنازعون والقوى يأخذ الضعيف ما ما يخلي واحد يشاركه القوي يأخذ الملك ويغلب على الضعيف - 00:40:58

هذا دليل التمانع الذي ذكره الله سبحانه وتعالى فيهما الة الا الله لفسدتا الحين آآ الحين الطائرة فيها سائقان ولا سائق واحد ها وطائرة فيها سائقين يسوقونه او اللي يحركه واحد - 00:41:23

واحد يمكن معه واحد احتياطي لو يحتاج ولا يمرض لكن انهم يسوقونه جميع ما يمكن هذا كان واحد بيروحه هنا وواحد بيبي يروحه هنا نعم وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. نعم. فتأمل هذا البرهان الباهر - 00:41:44

بهذا اللفظ الوجيز الظاهر. نعم. فإن الله الحق لا بد ان يكون خالقا فاعلا يوصل الى هذا مأخذ من كلام الامام ابن القيم نعم فان الله الحق لا بد ان يكون خالقا فاعلا يوصل الى عابده النفع ويدفع عنه الضر. نعم. فلو كان معه - 00:42:08

انا الله اخر فلو كان معه سبحانه الله اخر يشركه في ملكه لكان له خلق و فعل. وحينئذ فلا يرظمي تلك الشركة بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرده بالملك والالهية دونه فعل - 00:42:32

وان لم يقدر على ذلك جل وعلا يقول اروني ماذا خلقوا من الارض الشركاء اللي تبعدونهم اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ما ام ائتوني بكتاب من قبلني هذا؟ او اثارة من علم ان كنتم صادقين - 00:42:57

طالبهم بالبرهان نعم بل ان قدر لو سألت المشرك قلت له انت تعبد هذا وهذا بين لي وش خلق من الارض قلق جبل خلق بحر خلق نهر ما يستطيع يقول - 00:43:16

الخالق هو الله جل وعلا ما في خالق غير الله اتهم مقرؤن بهذا ما يستطيع يقول لك فلان خلق المحيط الفلاني وفلان خلق الجبل الفلاني وفلان خلق القارة الفلانية ما يستطيعون هذا - 00:43:33

متوحد بالخلق هو الله اذا هو المستحق للعبادة. نعم بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرده بالملك والالهية دونه فعل وان لم يقدر على ذلك انفرد بخلقه وذهب بذلك الخلق - 00:43:50

اما ان يقتسموا الكون اذا عجز بعضهم يطرد الآخر يقتسمون الكون ما يرضون الشركة واما ان ينفرد واحد ويطرد الثاني فما ما يمكن ترکون جميعهم يسيرون الكون جميع ابدا. ما يمكن هذا - 00:44:08

نعم ولا يمكن بممالكه اذا لم يقدر المنفرج منهم على قهر الآخر والعلو عليه - 00:44:28

فلا بد من احد ثلاثة امور اما ان يذهب كل الله بخلقه وسلطانه ولا شاهدنا هذا ما في الكون انقسام ما في الكون انقسام هذا لفلان ولا لفلان على كثرة ما يعبد المشركون - 00:44:48

ما شفنا واحد انفرد بخلق عن الآخر الخالق واحد نعم واما ان يعلو بعضهم على بعض يعني تغلب يعلو يعني يتغلب بعضهم على بعض. نعم. واما ان يكونوا تحت قهر ملك واحد يتصرف فيه كيف يشاء - 00:45:06

ولا يتصرفون فيه. نعم. بل يكون وحده هو الله. وهذا هو الحق. نعم بل يكون وحده هو الله وهم العبيدون المربيون المقهورون من

كل وجه نعم وانتظام امر العالم كله واحكام امره من اجل دليل على ان مدبره الله واحد وملك - 00:45:26

واحد ورب واحد. لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا هذا الكون يفسد لو في هالهة غير الله. لو فيه خالق غير الله كل واحد يبي
يأخذ نصيبه وكل واحد يبي يغتصبون. ولا يتغلب واحد على - 00:45:50

عليهم ويأخذ الملك كله ما يمكن يصيرون كلهم ملوك جميع لا نعم وانتظام امر العالم كله واحكم امره من ادل دليل على ان مدبره الله
واحد وملك واحد ورب واحد لا الله للخلق غيره - 00:46:08

ولا رب لهم سواه. لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون نعم. كما قد دل دليل التمانع على ان خالق
العالم واحد لا رب غيره فلا الله سواه - 00:46:29

فذاك تمانع في الفعل والايجاد. وهذا تمانع للعبادة والالهية فكما يستحيل ان يكون للعالم رباني خالقان متكافئان كذلك يستحيل ان
يكون لهم الهان معبدان نعم فالعلم با وجود العالم عن صانعين متماثلين ممتنع لذاته - 00:46:47

مستقر في الفطر معلوم بصريح العقل بطلانه فكذا تبطل الاهية اثنين اي نعم فالالية الكريمة موافقة لما ثبت واستقر في الفطر من
توحيد الربوبية اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا - 00:47:14

الا ذهب لو كان معه الى اذا لذهب كل الله بما خلق يوم ما ينقسمون ولا يعلو بعضهم على بعض ويغلب واحد اذا لذهب كل الله بما
خلق. ولا على بعضهم - 00:47:33

على بعض نعم فالالية الكريمة موافقة لما ثبت واستقر في الفطر من توحيد الربوبية دالة مثبتة ملزمة لتوحيد الالهية. نعم. وقريب من
معنى هذه الاية قوله سبحانه لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا - 00:47:50

طوف. وكان فيهما اي السماوات والارض الة الا الله يعني غير الله لفسدتا لانه متنازعون اما ان يقتسموا الكون هذا ولا شاهدنا في
الكون انقسام واما ان يتغلب واحد يقتل الاخر ويأخذ ملكه - 00:48:12

ما يمكن يصيرون ملكان متباوران كل واحد له اه قسم ما يصير يفسد هذا الكون. نعم وقريب من معنى هذه الاية قوله تعالى لو كان
فيهما الة الا الله لفسدتا - 00:48:35

وقد ظن طوائف ان هذا دليل التمانع الذي تقدم ذكره وهو انه لو كان للعالم صانعان الى اخره وغفلوا عن مضمون الاية فانه سبحانه
اخبر انه لو كان فيهما الة غيره. ولم يقل ارباب - 00:48:54

وايضاً معبد يعني معبد نعم وايضاً فان هذا انما هو بعد وجودهما وانه لو كان فيهما وهما موجودتان الة سواه لفسدتا لانهم
يتنازعون ما احد يرضى ان يصير معه ملك ثاني الى جواره - 00:49:14

لازم لازم اما ان يهلك بعظهما بعضاً واما ان يقتسم هذا الكون كل يأخذ اللي له وينفرد به ما ما حصل شيء من هذا فدل على ان الایلاء
والرب واحد سبحانه وتعالى - 00:49:35

نعم وايضاً فانه قال لفسدتا وهذا فساد بعد الوجود ولم يقل لم يوجد نعم دلت الاية على انه لا يجوز ان لو تشوف الحين الباخرة او
السيارة او او الطائرة هل فيها قائدان يقودانه ولا واحد - 00:49:55

ها واحد اللي يقوده واحد ولا يصلح الا كذا كان واحد يبي يروح شمال وواحد يبي يروح جنوب هم يتنازعون ومن اللي يقود القيادة
ما تكون الا الواحد الكون كله العظيم - 00:50:16

ما يقوم به الا واحد ينظمه ويصلحه واحد نعم واحد على انه لا يجوز ان يكون فيهما الة متعددة بل لا يكون الله الا واحدة
وعلى انه لا يجوز ان يكون هذا الله الواحد الا الله سبحانه وتعالى. القادر اذا كان انه واحد لا بد يكون - 00:50:36

عنه قدرة يدبر هذا الكون ولا كيف يدبر هالكون وهو ما عنده قدرة ولهذا الله جل وعلا يدبر هذا الكون لانه قادر على كل شيء على
كل شيء قادر نعم - 00:51:06

وان فساد السماوات والارض يلزم من كون الله من كون الالهة فيهما متعددة. ومن كون الله الواحد غير الله نعم وان فساد السماوات

والارض يلزم من كون من كون الاله فيها متعددة - 00:51:22

ومن كون الاله الواحد غير الله وانه لا صلاح لهاما الا بان يكون الاله فيها هو الله وحده لا غيره فلو كان للعالم والله وحده لانه قادر على كل شيء - 00:51:42

ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن نعم. فلو كان للعالم الهان معبدان لفسد نظامه كله فان قيامه فان قيامه انما هو بالعدل وكان فيما الى الله يعني غير الله لفسدنا السماوات والارض. نعم - 00:51:58

فلو كان للعالم الهان معبدان لفسد نظامه كله فان قيامه انما هو بالعدل وبه قامت السماوات ارض واظلم الظلم على الاطلاق الشرك واعدل العدل التوحيد. ان الشرك لظلم عظيم. ان الشرك - 00:52:20

لظلم عظيم. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ووضع العبادة في غير موضعها ظلم نعم. فلو كان للعالم الهان معبدان لفسد نظامه كله. فان قيامه انما هو بالعدل. وبه قامت السماوات - 00:52:40

والارض واظلموا الظلم على الاطلاق الشرك واعدل العدل التوحيد نعم وتوحيد الالهية متضمن نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة حفظكم الله تسأل عن الملاحدة. هل صحيح انهم لا يقرؤن بتوحيد الربوبية - 00:52:59

انهم لا يقرؤن بتوحيد الربوبية؟ اي نعم منهم من لا يقر بتوحيد الربوبية تكبرا وعنادا لكن لا عبرة بها هذا ما له عقل اللي ما يقري بتوحيد الربوبية ما عنده عقل - 00:53:23

مخبول يعني كون قائم بدون رب وبدون مدبر مخدود يقول هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول او امرأة تسأل فتقول من خارج هذه البلاد تقول انها متزوجة من رجل صوفي - 00:53:38

له تسابيح معينة يسبح بها وفيها شركيات. ويتعامل مع الجن. سؤالها تقول ما حكم بقائي مع هذا الرجل كزوج لي مع العلم باني قد اوضحت له ان هذا شرك وانه محرم - 00:54:00

اقيمي عليه دعوة عند القاضي والقاضي ينظر في هذا الموضوع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر الامام ابن القيم رحمة الله عليه ان التوحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب انه على نوعين - 00:54:17

توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والقصد يقول هل معنى ذلك ان الربوبية بالمعرفة والاثبات هذا توحيد الربوبية والطلب والقصد هذا توحيد الالهية. نعم ثم يقول حفظك الله وهل معنى ذلك ان الرسل قد دعت ايضا الى توحيد الربوبية - 00:54:38

نعم تستدل به على توحيد الالهية فاستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - 00:55:00

هل يؤخذ من هذا الحديث ان اطفال الكفار اذا ماتوا انهم في الجنة اذا ماتوا قبل البلوغ فحكمهم حكم اهل الفترة حكم اهل الفترة واهل الفترة امرهم الى الله سبحانه وتعالى. قيل يرسل اليهم رسول - 00:55:21

يوم القيمة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول تنسب الملة الى ابراهيم عليه السلام ملة ابراهيم دون بقية الانبياء. فما السبب في ذلك - 00:55:44

لانه هو ابو الانبياء وهو ابو الانبياء وجعلنا في ذريته النبوة هو الكتاب في ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم ان يدرس - 00:56:05

كتب اهل البدع من اجل ان يجمع الناس حوله لأن يدرس الكتب التربوية التي لاهل البدع وغيرهم. لا ما يدرسها لانه اذا درسها معناه انه اجازها لا يدرسها يدرس الكتب المستقيمة كتب - 00:56:27

النافعة المفيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والي يقبل يقبل والي ما يقبل الهدایة بيد الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 00:56:48

هل في هذه الاية دليل على توحيد الربوبية؟ ام على توحيد الالهية صلاتي هذه عبادة ونسكي ذبح ومحبتي ومماتي لله

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت الامر ما هو بتوحيد الربوبية الامر في توحيد الالوهية - [00:57:09](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقال هل يمكن ان يقال بان الصوفية اشد من مشركي العرب حيث ان مشايخ الصوفية يقال بانهم يخلقون الجنين لرحم المرأة وغير ذلك من - [00:57:31](#)

امور اذا وصل الامر الى الصوفية او على حد سواء بعظامهم اشد من بعظام فاذا وصل الامر الى الحد انهم يقولون يدعى انهم يخلقون وانهم يرزقون وانهم فهذا اعظم الشرك واعظم الكفر والعياذ بالله. نعم - [00:57:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وحفظكم يقول ذكرتم حفظكم الله في بداية الدرس ان التوحيد على ثلاثة انواع الربوبية والالوهية والاسماء والصفات يقول ظهر بعض الناس يقول انه لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد الصحابة ولا التابعين هذا التقسيم - [00:58:11](#)

وانهم متبعون للقرآن والسنة فلا تقسيم للتوحيد. فكيف يجاب عن الله هذا اما انه جاهل ولا ملحدليس القرآن فيه الامر بعبادة الله وحده لا شريك له بآيات كثيرة وفيه ذكر توحيد الربوبية وان الله هو الخالق الرازق المحيي. الآيات التي تحدثت - [00:58:34](#) عن افعال الله هذه توحيد الربوبية. والآيات التي تتحدث عن افعال الناس هذه في توحيد الالوهية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية. توحيد الاسماء والصفات كلها مأخوذة. من القرآن الكريم. نعم - [00:59:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من ينكر توحيد الربوبية؟ هل يقال بأنه انما ينكره ظاهرا ويؤمن به باطنا ما ندرى عن قلبه لكن نقول اه ما احد انكر توحيد الربوبية من العقلاء مخبل ولا مجانون ولا - [00:59:22](#)

ولا ما عنده فطرة فاسدة فطرته. لا توحيد الربوبية هي تثبته الفطرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يقال بان فرعون قد ادعى الالوهية نعم يقول هل يقال بان فرعون - [00:59:44](#)

قد ادعى الالوهية يقول انا ربكم الاعلى وهم يعبدونه يعبدونه من دون الله انا ربكم الاعلى والرب هو الذي يعبد سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:04](#)

هل الشرك يكون عن طريق الاعتقاد وعن طريق ويقول لهم يقول يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري من الله توحيد الالوهية طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل الشرك يكون عن طريق الاعتقاد وعن طريق العمل - [01:00:24](#) او هو خاص بالعمل فقط لا ما يكون الشرك في العمل الشرك هو في العبادة شرك في العبادة وهي العمل ولا يكون الا عن اعتقاد. لا يكون العمل لله عن اعتقاد - [01:00:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في الصحيح من حديث ابي موسى رضي الله عنه لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله. يدعون له ولدا ثم يعايفهم ويرزقهم. هل يوسف الله سبحانه - [01:01:03](#)

وتعالى بالصبر من اسمائه الصبور من اسماء الله الصبور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا كلام المؤلف رحمة الله عليه عند ذكره للامام ابي حنيفة فترتضى عنه قال رضي الله عنه - [01:01:23](#)

فليترتضى عن غير الصحابة؟ ايش يقول مر معنا كلام المؤلف رحمة الله عندما ذكر ابا حنيفة فقال رضي الله عنه فهل يدعوه له بان يرضي الله عنه ما تبيه يدعوه له يستحق ابو حنيفة رحمة الله ذلك - [01:01:43](#)

وهو يدعوه الله ان يرضي عن ابي حنيفة. ونحن ندعوه الله ان يرضي عن ابي حنيفة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من امريكا يقول عندها هناك - [01:02:02](#)

من يدرس الناس في المساجد لكنه لا يحب ذكر فتاوى علماء اهل السنة بالمسائل الفقهية والعقدية وحاجته في ذلك لكي لنهرب من التعصبات والخلافات. فهل هذا الكلام صحيح انا ما نقول له آآا ذكر فتاوى فلان ولا فلان ولا علان - [01:02:16](#)

نقول له اذكر ما يقوم عليه الدليل الفتوى الموافقة للدليل اذكرها رغم انف من لا يريدها واما الفتوى المخالف للدليل فلا تذكرها نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء. هل يؤخذ من هذا اسم الصانع؟ خبر - [01:02:40](#)

يخبر عن الله جل وعلا ما يسمى بالصانع لكن من باب الخبر عن الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الشرك في

الربوبية الذي وقع فيه القدرة فيما يتعلق بافعال الحيوان الذي ذكره المصنف نعم المعتزلة يقولون الانسان يخلق فعلا - 01:03:05
نفسه الانسان يخلق فعل نفسه. وليس لله تدبير في في فعل نفسه فهم مجوس على هذا يسمونهم مجوس هذه الامة لانهم اتبوا خالقين مع الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:29

بالنسبة حفظكم الله للسؤال السابق عن المرأة بالنسبة للسؤال السابق عن المرأة التي ذكرت وقالت ان زوجها صوفي وان عنده بعض الشركيات واحلتموها حفظكم الله تقول الى ان تعرض امرها على القاضي. تقول مرة اخرى تقول ان القضاة هناك في بلدنا - 01:03:51

من الصوفية تقول ما الواجب الشرعي حيال هذا الامر وما لنا في هذا دخل ما علينا دخل فيها تفتدي منه احسن شيء انه تفتدي منه بمال تطلب منه طلاقها على عوذه - 01:04:13

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق كل صانع وصنته هل يقال بان الله ايش؟ يقول جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق كل صانع - 01:04:32
وصنته نعم هذا في القرآن والله خلقكم وما تعملون يعني وخلق ما تعملون. نعم ثم يقول حفظك الله هل يمكن ان نعبر فنقول ان الله خلق السيارة وخلق المنزل وغير ذلك من الصناعات - 01:04:54

خلق كل شيء تقول خلق كل شيء ولا تفصل تقول السيارة والشاشة ما له داعي خلق كل شيء خلاص نعم الله خالق ها؟ كل شيء. كل شيء.
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:05:11

في بعض الاشياء التي تستهلك وتترمی. يكون اسم المصنوع مكتوبا عليها. وقد يكون اسم صاحب المصنوع معبدا لله كعبد الله وعبد الرحمن موجود على الكرتون. الى تدقق هذا بدون قصد وبدون لا تدقق في الامور هذى. تبي تبد على - 01:05:30

الاوراق المجدوعة بالارض كلها تشويفي ما بها اسم الله ولا هذا تكلف ما امرت به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول الشاب الذي يخاف على نفسه من فتن الشهوات - 01:05:50

هل يجوز له ان يصوم الدهر كله الذي الشاب الذي يخاف على نفسه من فتن الشهوات هل يجوز له ان يصوم الدهر كله؟ لا الصيام يصوم يوم ويفطر يوم - 01:06:05

خير الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول من المعلوم ان من شروط التوبة ان ترد حقوق الادميين - 01:06:21

يقول قبل التزامي بالدين سرقت مالا كثيرا من جهات متعددة ويبلغ بعضها ملايين يقول ليس عندي هذا المال لارده واخشى علي الضرر من السجن وغيرها. ما الواجب الشرعي بعد توبتي - 01:06:39
واجب الشرعي عليك التخلص من الحقوق التي تعرفها ان كان تعرف اصحابها ردها عليهم ولا تبرأ ذمتك الا بذلك وان كنت ما تعرف اصحابها او تخشى اذا تعرفهم لكن تخشى من العقوبات ومن الضرر تصدق بهذا المال على المحتاجين ما هو من باب الصدقة وانما من - 01:06:56

باب التخلص مال مثل الظاير تضعه في المنافع العامة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من امرأة تقول انتشر بين بعض الاخوات قراءة الروايات الادبية باختلاف انواعها فما حكم قراءة هذه الروايات والاستشهاد بكلام مؤلفيها علما بان كثيرا من المؤلفين من الكفار ومن اصحاب - 01:07:23

الاهواء انا ما احكم على هذه المقالات حتى اراها واقرأها ما ادرى وش فيها. نعم. اتركي هذه الامور اتركي هذه الامور واقتصرى على ما ورد في الكتاب والسنة وكلام اهل العلم كتب اهل العلم المفيدة نعم - 01:07:55

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بعض النساء احيانا تحتاج من جارتها الى الملحق او الى الحنطة من الانواع الربوبية فهل لها ان تفترض منها هذا؟ ثم ترده لها اكثر من ذلك. وهل يدخل هذا في الربا - 01:08:17

لا خيركم احسن قضاء اذا كان مشروط اذا كان الذي اقرضها شرط عليها الزيادة هذا ربا اذا كان ما شرط عليها وانما هي زادت هذا من

باب حسن القضاء قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم احسنكم قضاء - 01:08:38

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول راتبة الظهر القبلية ورد انها اربع ركعات هل للمسلم ان يجعل ركعتين في البيت ورکعتین فی المسجد اي نعم کله واحد صلیها فی البيت یصلیها فی المسجد یصلی بعضها فی البيت وبعضها فی المسجد لا بأس. نعم - 01:08:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمس من الفوازق يقتلن في الحل والحرم وذكر منها الحية والعقرب يقول هل معنى ذلك انه يجب قتلها عند رؤيتها؟ ما في شك. تقتل الحية والعقرب لأن - 01:09:22
فيها ظرر على عليك وعلى الناس. هذا من ازالة الظرر نعم حتى في الصلاة تقتلها تقتل الحية والعقرب وانت في الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم - 01:09:42

ان يؤدي العمرة عن شخص اخر في بلد اخر وهو غير قادر على المجيء الى هنا ما دام انه حي ومعافي فلا تنب عنده في العمرة ولا في الحج - 01:10:01

يجي ويعتمر ويحج اما اذا كان عاجزا لا يقدر على المدى لا ماليا ولا جسديا او كان ميتا نعتمر عنه طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان له ورد من الليل - 01:10:21
فnam عنه فهل يشرع ان يقضيه في النهار؟ وكيف يقضيه اذا كان وتر؟ هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل اذا فاته الوتر من الليل قضاه في النهار شفعا - 01:10:41

الله في النهار شفعا يعني ما تخليه وتر من فوت بثلاث تجعله اربع بتسليمة اوتر بخمس تجعله ست وهكذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشرع هل يشرع - 01:10:55

للرجل المسلم ان يتفرغ للرقية الشرعية للناس بذلك ونفعهم لا بأس بذلك ويأخذ عليها مقابل ما في بأس. انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:11:15
هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. اذا لم يجلس الامام جلسة الاستراحة فهل يشرع للمأموم ان يجلسها؟ لا تبع لامامه يتبع لامامه. نعم - 01:11:35

فضيلة الشيخ الاستراحة فيها خلاف ترى العلماء يقول ان الرسول فعلها للحاجة لما ثقل ما فعلها من باب التشريع وانما فعلها من باب الحاجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم لبس الخاتم من الحديد بالنسبة للرجال - 01:11:53
يجوز قال صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد هذا يدل على جواز لبس الخاتم من الحديد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في حديث عائشة رضي الله عنها في حديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه - 01:12:16
هل يطبق هذا على جميع الاذكار فنقول نستغفر الله زنة عرشه وعدد خلقه مقتصر على ما ورد فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم ما يسمى بخاتم الخطوبة - 01:12:35

عادة لا اصل لها. خاتم الخطوبة هذه من التقاليد التي لا اصل لها في الدين. انما هي عادات وتقاليد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان قام من النوم في الليل - 01:12:55

انه يمسح وجهه بيده والله ما اعرف هذا ما ادرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الواجب على المسلم عند رؤيته للمنكرات بالأسواق وفي غيرها الواجب عليهم اقال الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا من رأى يعني رأى ابصره - 01:13:17

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا اللي اصحاب السلطة اللي معهم سلطة فان لم يستطع يعني ليس له سلطة وبلسانه بالموعظة والتذكرة والنهي عن ذلك بالحكمة والموعظة تمام فمن لم يستطع فينكر بقلبه فبقلبه وذلك اضعف اليمان. نعم - 01:13:40
انت على كل هذا الحديث يدل على انه لابد للمسلم ينكر المنكر اما بالفعل واما بالقول واما بالقلب. نعم - 01:14:05